كثير بها وكذا الكسابي في مرضات واللات وذا الحجة ولات حين مناص وهيهات
وتابعه البزي على هيهات هيهات فقط وكذا بالها وقف ابن كثير وابن عامر
على يا ابت حيث وقع ووقف الباقون على هذه المواضع كلها بالتا ثم ابو عمرو
على الكاف وقف من ويكان بنا على ان ويك كلمة تامة اصلها ويلك ووقف
الكسابي على وي منها بنا على ان وي كلمة مفردة للتندم والتعجب والباقون على
الكلمة باسرها وهو الاولى والجميع عنهم قد نقلا وقف على اللام التي من قوله
فمال هولاء القوم كذا من مثله نحو مال هذا الكتاب فمال الذين كفروا مال هذا
الرسول اتباعا للرسم اذ يقصد فيه الا ابا عمرو مطلقا والكسابي في رواية عنه
فيقفان على ما ووقف الكسابي وابو عمرو في يايه الساحر توبوا الى الله جميعا
ايه المومنون سنفرغ لكم ايه الثقلان بالالف على الاصل والباقون بحذفها
وحمزة والكسابي على اياما من ايا ما تدعوا وابدلا تنوينه الفا والباقون على
ما وكلهم على ميم ما الاستفهامية المحذوف الفها كعم يتساءلون لم اذنت لهم الا
البزي فعنه بها السكت **الامالة** هي ان ينحي بالالف نحو اليا وبالفتحة قبلها
نحو الكسرة ومقابلها الفتح وهي كبرى وتسمى المحضة والخالصة وهي المذكورة
هنا والاصل وصغرى وتسمى بين اللفظين وبين بين **امال حمزة كذا الكسابي**
اي مجموعهما في الجملة لا كلاهما مطلقا لانفراد الكسابي بكثير **كلا من الفعل والاسم**
اليابي اي ما الفه الاخيرة منقلبة عن يا كهدى والهدى ومثواكم وتمثيل الشيخ له
بموسى نظر لان الفه مجهولة وكذا اما لا كل الف مقصورة للتانيث كدعوى
واسارى والحوايا **واما الالفاظ اني ان لكيف رادفت** نحو فاتوا حرثكم انى شيتم
اي كيف شيتم مع اتحاد المسلك بخلاف غيرها نحو انى لك هذا اي من اين لك
واما الا كل كلمة بيا رسمت في الامام واوا كالضحى وسجى والقرى اقلاها او مجهولا
كمتى وبلى وموسى **الا لدى كذا كحتى والى** من المجهول **وما زكى منكم** من احد ابدا
من الواوي **وهكذا على** من المجهول ايضا فلم يميلا شيا منها مع رسمها بالبا
بخلاف الواوي المرسوم فيه بالالف كالصفا والعصا ودعا وخلا وكذا الواوي
اذا وقع بين اليابي للمناسبة ولا يميل غيرها شيا الا ابو عمرو وورش وابو بكر
وحفص

وحفص وهشام في مواضع معدودة محلها كتب القراءة واشار اليها في التحبير
وغيره **فائدة** قال الشاطبي وتثنية الاسما تكشفها وان رددت اليك الفعل
صادفت منهلا يعني انك تعرف اليابي والواوي من الاسما بالتثنية ومن الافعال
بردها الى نفسك فان ثنيت الاسم ووجدت اليا فيه ثابتة فهو يابي كالفتى
او الواو فهو واوي كالعصا والفعل بان ترده الى نفسك فان ظهرت اليا
فيه فيابي كرمى او الواو فواوي كعفى وسيأتي نحو ذلك في علم الخط ما لا مزيد
عليه **المد متصل** بان يكون حرف اللين والهمز في كلمة واحدة كشا وسي وسوء
والملائكة وليسوءوا وجوهكم **وذو انفصال** اي منفصل بان يكونا في كلمتين فيكون
اللين اخر كلمة والهمز اول اخرى كانا امر الله في امها احرم الى الله **مدهم** اي القراء
الى هذين النوعين مرجعه **وورشهم وحمزة اطولهم** في النوعين ولهما الفان
او ثلاث وهو الاشهر او اربع او خمس او ست او سبع **فعاصم** وله الف وثلاثة
ارباع او الفان ونصف وهو الاشهر او ثلاث الى ست **فابن عامر** بقطع همزة
ابن للوزن **تلا فيه مع الكسائي** بهمز اليا للوزن ولهما الف وثلثا ارباع او الفان
وهو الاشهر الى خمس **فابو عمرو** وابن كثير ولهما الف وربع او الف ونصف وهو
الاشهر او الفان بلا ربع **ولا خلاف** بينهم **في تمكين مد متصل** ولهذا سمي
واجبا اي زيادته **على المد الطبيعي** وهو اللازم والزائد عليه فرعي وانما الخلاف
في قدر الزيادة على ما مر فمراتبه اربع وقيل خمس اربع فثلاث فالفان فنصف
فالف ونصف **واختلف** تمكين المد **المنفصل** ولهذا سمي جايزا فابن كثير والسوسي
بلغيانه وقالون والدوري لهما وجهان والجمهور يطيلونه بحسب ما مر فله
خمس مراتب الف فالف ونصف فالفان فالفان ونصف فثلاث على الاشهر في
الجميع وقيل ما مر فاربع **تتمة** المد اصلي وهو الطبيعي الذي لا يقوم ذات
الحرف الا به ولا يتوقف على سبب ولا يزيد على حرف كالذين امنوا وعلى فرعي
وهو بخلافه وفيه الكلام وسببه همز او سكون فالمد للهمز اما لاحق له كمن امن
ايمان اوتوا فلورش فيه المد والقصر والتوسط وللباقين القصر واما سابق
عليه وهو متصل ومنفصل كما مر والمد للسكون اما لازم بان يلي حرف المد حرفا

Copyright © King Saud University